

فصالح رسول الله على أن يحقن دماء من في حصونهم من
المقاتلة، ويترك الذرية لهم، ويخرجون من خيبر وأرضها
بذراريهم، ويخلون بين رسول الله وبين ما كان لهم من أرض
ومال وخيل وسلاح. فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم:
«وَبَرَّتُ مِنْكُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ إِنْ كَتَمْتُمُونِي شَيْئًا...»
فصالحوه على ذلك.

وتسليم حصنى الوطيح والسلام سقطت خيبر كلها في أيدي
المسلمين، وغنم المسلمون ما كان فيها من غنائم كثيرة.

الصلح بين اليهود والمسلمين

ولما تم الصلح بين رسول الله، صلى الله عليه وسلم وأهل
خيبر، رغبت نفوسهم عن الهجرة من بلادهم، فسألوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يخليهم ليعملوا في الأرض ويعطوه
نصف ثمارها، وقالوا له: "نحن أعلم بها منكم وأعمر لها".
فأبقاهم رسول الله ﷺ، في الأرض يعملون بها، وصالحهم على
النصف، على أنه إذا شاء أن يخرجهم أخرجهم.

يهود فدك ووادي القرى ينجحون إلى السلم

ولما سمع يهود «فَدَك» بما كان من الصلح بين رسول الله
ﷺ وأهل خيبر، رغبوا عن الحرب وجنحوا إلى السلم، وعثوا